

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | إنما النسيء زيادة في الكفر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان نبينا محمدًا عبده ورسوله - 00:00:00

عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب فاللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً - 00:01:00

اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة والاخوات احبيكم جميعاً بتحية الاسلام تحية المؤمنين بعضهم بعضاً. تحية ملائكة الله. لعباده واولياءه تحية اهل الجنة. يوم يدخلونها فيلقون ربهم جل وعلا فيها. تحيةهم - 00:01:30

يوم يلقونه سلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونحن وايامكم في بيته الله بل وفي حرم الله اثر فريضة من فرائض الله علينا ذاكروا كلام الله جل وعلا ونتدارسه في هذا المجلس. والذي نؤمل ونرجو - 00:02:00

ان يشملنا الوعد المبارك الوعد الصادق من النبي المصدق المصدق عليه الصلاة والسلام سلام. كما جاء في الصحيح عنه انه قال ما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله. يتلون كلام الله - 00:02:30

والله ويذاكرونهم بينهم وفي لفظ ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكراهم الله جل وعلا فيمن عنده. هذه اربع بشائر لمن جلس في مجلس يذكر الله جل وعلا فيه ويتلذلذ كلامه - 00:02:50

فارسه مع اخوانه نزلت عليهم السكينة وهاك هذه السكينة ظاهرة بادية فيكم وبينكم فليس شأن الناس في المساجد كحالهم في الاسواق. والطرقات والملاهي والملاعب بانواع الصخب ورفع الاصوات والمشاغبات. وغضبتهم الرحمة. لأن - 00:03:20

انهم جلسوا يبتغون رحمة الله جل وعلا ويرجونها. وحفتهم الملائكة وهم ملائكة الله السياحة السيارة في ارضه. نعم لله ملائكة سياحة في ارضه. فإذا رأى مجلس الذكر نادى بعضاً ان هلموا الى مجلس الذكر فارتعوا. والرابعة ويا لها من بشرى - 00:03:50

عظيمة قال صلى الله عليه وسلم ذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده. لم؟ لأن الجزاء من جنس العمل جزاء وفاقاً. ويقول سبحانه هل جزاء الاحسان الا الاحسان ولهذا جاء في الحديث القدسي الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه جل وعلا انه قال - 00:04:20

من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم لو استقر في قلبك ان ذكرك لشيخ قبيلتك. او لامير او لرئيسك او لملكك. اذا ذكرته في نفسك ذكرك هو في نفسه. لو ذكرته - 00:04:50

وفي مجلس من مجالسك انه سيذكرك في مجلسه فكيف يكون حرصك ورغباتك يطلعك الى الاكتثار من ذكره. ان الشأن اعظم فهذا ملك الملوك جل وعلا. ملك الملوك. يعدك وعدا صادقاً انك ان ذكرته سبحانه في نفسك ذكر الله في نفسه. وان - 00:05:20

ذكره في ملأ ذكر الله في ملأ خير منهم وهم اهل العالم العلوي من هم؟ انهم الملائكة. وليسوا فقط جنس الملائكة ولكن الملائكة الكروبيون منه جل وعلا يذكر الله فيهم. اذا ذكرته سبحانه في مجلس من مجالسك في الدنيا - 00:05:50

والحديث اليكم يرعاكم الله. في كلامه سبحانه كلامه القرآن. في سورة سماها العلماء بالسورة الفاضحة. لانها فضحت المنافقين. ومكرهم وخبثهم وسوء طوابيدهم في سورة بدأت بقول الله جل وعلا براءة من الله ورسوله. فسماها - 00:06:20

من سماها من اهل القرآن واهل الاداء بسورة براءة. والاسم الشهير لها سورة توبه لما ذكر الله في اواخرها من خبر الثلاثة الذين صدقوا مع الله فصدقهم الله جل وعلا وهم الثلاثة الذين خلوا من هم يا ترى؟ من هؤلاء الثلاثة الذي - 00:06:50

من يعرفهم يا اخوانى تفضل الثالث اشهرهم. الثالث هو اشهرهم. كعب. كعب بن مالك احسنت وعلى الثالثة الذين خلفوا هم كعب ابن مالك الانصاري وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع الظمرى رضي الله عنهم وارضاهم. فسميت هذه السورة بسورة التوبة. لان الله -

00:07:20

تاب عليهم ليتوبوا. ولانهم صدوا مع الله فصدقهم الله جل وعلا. بعد ما حصل عليهم من البلاء العظيم في هذه السورة وفي اوائلها وفي ربع قوله جل وعلا ان كثيرا -

00:08:00

من الاخبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل. الى سياق قول الله جل وعلا انما النسيء زيادة في الكفر. يظل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما. ليواطئ عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله. زين لهم سوء اعمالهم. والله لا يهدي القوم الكافرين -

00:08:20

نأخذ من هذه الاية وقفات يا ايها الاخوة. لان المجلس في مذاكرة ومدارسة كلام الله قرآن وخير ما قطعت به الاوقات. وامضيت به الاعمار وال ساعات قراءة كلام الله وتفهمه لان ذلك من اعظم وسائل العلم به والعمل به. انما النسيء -

00:08:50

زيادة في الكفر. انما يذكره العلماء انها اداة حصر. ما هو النسيء كيف صار النسيء زيادة في الكفر؟ النسيء يا ايها الاخوة هو التأخير. والايام نزلت في مذمة المشركين من اهل الحرم قبل ان يطهر الله جل وعلا حرمهم منهم. لانه القائل سبحانه -

00:09:20

انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. وهذا كان في السنة التاسعة من الهجرة لما بعث صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق رضي الله عنه عنه يحج بالناس ثم ارده بعلي ابا طالب وابي هريرة رضي الله عنهم يناديان في الموسم -

00:09:50

الا يحج بعد هذا العام مشرك. والا يطوفن بالبيت عريان. طهر الله حرم من المشركين عباد الاوثان. وبقي بقايا من لم يصلوا والذي لا يصلى مشرك وكافر والذي يدعوا غير الله مشرك وكافر. والذي يستهتر بدين الله. او يستهزئ -

00:10:20

بالله او بآياته او برسوله هو كافر وان عاش في ظهرياني الحرم. فان المكان المطهر المقدس وحرم الله لا يزكي احدا وانما يزكي الانسان عمله. الم يعيش في مكة ابو -

00:10:50

ذهب الم يعيش في الحرم ابو جهل فرعون هذه الامة؟ ما طهرهم الحرم وانما زاد عليهم والبلاء بلاء. ابو طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي حدب ظهره على -

00:11:10

النبي صلى الله عليه وسلم سينينا كثيرة. كم سنة يا ترى؟ حدب ابو طالب على رسول الله ثلثا واربعين سنة. من موت عبد المطلب. وللنبي سبع او ثمان سنين الى موت ابي طالب بعدبعثة بعشرين سنين. حدب ظهره وناصره. ولم -

00:11:30

قريش ولا غيرها من رسول الله ما نالت الا بعد موت ابي طالب. وهو الذي قال في قصidته اللامية المشهورة الرنانة والتي حق ان تكون من معلقات العرب. لقد علموا ان ابنا لا -

00:12:00

لدينا ولا يعني بقول الاباطل. حليم رشيد عادل غير طائش يوالى الها ليس عنه بغافل. وابيض يستسقى الغمام بوجهه. ثماليتامي عصمة للارامل تلوذ به الهاك من الال هاشم فهم في رحمة عنده وفواضل -

00:12:20

فوالله لو لا ان اجيء بسببة تجر على اشيائنا في المحافل لكتنا اتبعنا على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل. ولم يؤمن انا بشعره ولم يؤمن قلبه ولسانه. وهو الذي قال ولقد علمت بان دين محمد -

00:12:50

من خير اديان البرية دينا. لو لا الملامة يلومني احد. او حذار مسب ابني خالفت دين الاشياخ والاباء والاجداد ودين عبد المطلب. لو لا الملامة او حذار مسبه لوجدتني سمحا بذاك مبينا. فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك -

00:13:20

فمنا عيونا ولم يؤمن فلم يطهره الحرم ولم يزكي الاشخاص وانما الذي يزكي الانسان عمله. ولهذا لما اختلف العلماء ايهما افضل؟ المنبع او مكة. فذهب جمهور العلماء ومحققوهم الى افظالية مكة. لانها احب البقاع الى الله -

00:13:50

ولان الله عظم فيها العبادة كما عظم فيها شأن المعصية. وذهب مالك وطائفه من اهل العلم الى المدينة رجح المحقق شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله هذه المسألة بوجهه -

00:14:20

نزل الهدى وعساكر القرآن ووردت رأس الماء ابيض صافيا قيunganه كلآلئ التيجان رجح شيخ الاسلام ابن تيمية في مسألة التفضيل بين مكة والمدينة. قال وافضل البقاع عند الله ما زاد فيه ايمان العبد. وعظمت فيه تقواه قال فان البقاع لا تزكي احدا - 00:15:30
نعم كم عاش في الحرم من ائمة الكفر وصناديده؟ بل فرعون هذه الامة عاش في الحرم حتى هلك في بدر صريعا. انما النسيبة زيادة في الكفر. يضل به الذين كفروا يحلونه عاما - 00:16:00

ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله. العرب ومشركوهم على جهة صوص لم يكونوا منكري الله جل وعلا. بل كانوا مغضبين لله عابدين له وسبحانه كانوا يصومون ويصلون ويحجون ويعظمون الحرم في زمانه - 00:16:20

في مكانه يعظمون الاشهر الحرم ويعظمون الحرم في مكانه. وإنما جاءهم الخل العظيم من شركهم بالله جل وعلا. جعلوا مع الله شريكاً في العبادة. ليس شريكاً في النفع ولا في الضر - 00:16:50

فان عامة المشركين كانوا موحدين لله في الربوبية لكنهم انحرفوا في الالهية يعتقدون ان النافع الضار الخالق الرازق هو الله. ولكنهم ينحرفون في معنى لا اله الا الله لما صرفوا العبادة لمعظميهم من السادات والاولياء والشفعاء الذين تمثلوا مثلوا - 00:17:10

في صور الاصنام ويظل من يعتقد ان شرك العرب فقط هو في عبادة الاصنام وهذا غلط فادح وفاحسي فان هذه الاصنام كانت عند العرب رموزا لهؤلاء الصالحين لما قال الله جل وعلا افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. من اللات - 00:17:40

كان رجلا صالحا يلت السويف للحجاج فيطعمه ايامهم. فمات فعكفوا على قبره. تطاور بهم امر الى ان بنوا فيه الابنية الى ان صوروا فيه هذا الصنم فهو دم من لهذا الصالحة - 00:18:10

اذا كانوا يعظمون الله ويعظمون حرم الله لكنهم اشركوا مع الله غيره في العيد عبادة فلما جاءهم النبي الصادق المصدق بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه توحيد بلا الله الا الله انكروه لانه يخالف سلوكهم ومالوفاتهم وما اعتادوه. فقال - 00:18:30
اجعل الله لها واحداً! ان هذا لشيء عجاب. لأنهم اعرف الناس بكلمة لا الله الا الله فلم يمتنلواها. وقالها عليه الصلاة والسلام لعمه وهو ينazuء سكرات الموت لعله ان يسلبه من حوزة المشركين الى حياض الموحدين. فقال يا عماه قل كلمة - 00:19:00
ان احاج لك بها عند الله. قل لا الله الا الله. فقيض الله لعمه قرناء السوء. وجلساء السوء وانظروا اثرهم يا ايها الاخوة. فقال ائمة الكفر انه حماها وامامة وصفها: يا ابا طالب - 00:19:30

اترحب عن دين عبد المطلب؟ اترحب عن دين ابائك واسلافك؟ فكان اخر ما قال يعني ابو طالب لا هو على دين عبد المطلب. المشركون عندهم عبادة. وعندهم تعظيم الله لكن لما اشركوا ولو شركا واحدا في نوع من انواع العبادة لا تنفعهم جميع عباداتهم وتعظيمهم لحرم

الم يقل جل وعلا متوعدا رسلا الله في موضعين في القرآن. في الانعام وفي اخر الزمر في الانعام لما ذكر الله سردا اسماء ثمانية عشر نبيا ورسولا. وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على - 00:20:20

قومه نرفع درجات من نشاء. ان ريك حكيم عليم. الى ان قال جل وعلا في اخر السياق اولئك الذين هدى الله مقتدر الى قوله ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. لوقع الشرك من انباء الله - 00:20:40

عليهم الصلاة والسلام وحاشاهم ذلك. لما نفهم اي عبادة. واي تعظيم واي ايمان سبق هذا الموضع الثاني في اخر الزمر. يقول الله جل وعلا مخاطبا نبينا وسيدنا محمدنا عليه الصلاة والسلام - 00:21:00

يُبَخِلُ عَلَىٰ ظِيفَانِهِ بَمَدِ امِ الشَّحْمِ وَالْبَخِيلِ الَّذِي يَذَكُرُ عَنْهُ - 20:21:00

رسول الله فلا يصلي ولا يسلم عليه. وانتم في ليلة الجمعة في ليلة شريفة من خصائصها استحباب الاكثار من الصلاة على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. اذا كان يوم الجمعة وليلتها فاكثرروا من الصلاة علي - 00:21:40

فان صلاتكم معروضة علي. يقول الله جل وعلا متوعدا رسوله ومن يتبع رسوله لقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك. ولا تكون من الخاسرين كان العرب يعظمون الله جل وعلا. ومن تعظيمهم لله تعظيمهم المكان الحرام والزمان - 00:22:00

حرام. المكان الحرام مكة. فكان العربي يجد في الحرم في مكة قاتل ابيه. وقاتل الى اخيه من له عليه ثأر فلا يهينه بسوء. لم؟ تعظيم للحرام. ومن ذلك تعظيم الزمان الحرام. ان عدة الشهور في الاية التي قبل هذه الاية. انها النسي زيادة في الكفر. الاية التي قال - 00:22:30

قبلها ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. ما هي الحرم ما هي يا ترى؟ 00:23:00 هـ ذـو الـقـعـدـة وـذـو الـحـجـة وـشـهـر الـمـحـرـم

ثلاثة متتالية. والرابع فرد وهو رجب مضر الذي نحن واياكم فيه. العرب يستبطئون الاشهر الثلاثة الحرم. طولية عليهم تسعين يوما وقد اعتادوا على دركات في الوثنية وفي الظلم والغدر عيشتهم في السلب والنهب. يغزو القوم بعضهم بعضا - 00:23:20 وحتى ابناء العمومة يتحاربون لاجل النعم. ولاجل الثأر ولاجل مآثر الجاهلية التي ابطلها نبينا صلي الله عليه وسلم ووضعها تحت قدمه في يوم عرفة. فاذا جاءت الاشهر الثلاثة ذو القعدة ذو الحجة وشهر الله المحرم استبطأوا ما الفوه من - 00:23:50 الغزو والسلب والنهب والظلم والعدوان. ماذا يفعلون؟ يؤخرون تحريم المحرم الى صفر. ويقدم سفر الى محرم. فقال الله جل وعلا عائبا عليهم ان من نسيء زيادة في الكفر تأخير المحرم الى صفر وتقديم صفر وهو شهر حلال الى المحرم العبث فيما حرمه الله من الازمان - 00:24:20

زيادة في الكفر. اي مع كفرهم وشركهم بالله هذا زيادة في هذا الكفر. في استحلال ما حرم الله وفي العدوان والاثم والبغى. انما النسيء اي تأخير حرمة المحرم الى صفر. وتقديم - 00:24:50 في سفر الى المحرم زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا. يحلونه عاما. اي هذا الشهر الحرام حرام ويحرمونه عاما. اي بحسب اهواهم ورغباتهم. ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله - 00:25:10

يبين هذا يا ايها الاخوة حديث في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء وفد عبد القيس الى النبي صلي الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله متى جاء وقت - 00:25:30

عبد القيس يا اخواني في اي سنة جاءوا في عام الوفود وعام الوفود بدأ من ذي القعدة في اخر السنة الثامنة واستمر الى السنة التاسعة فسمى العام التاسع بعام الوفود - 00:25:50

جاء وفد عبد القيس وكانوا من اوائل الوفد الذين وفدوا على النبي صلي الله عليه وسلم. فاما ان انهم قدموا عليه في اخر ذي القعدة او في ذي الحجة. فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا - 00:26:10

حي من مضر. وفي العبد القيس ان كانوا ينزلون في الجزيرة. من يعرف في نجد لا. اهل نجد مطر حتى قال كذاب اه مسيلمة والله لکذاب مضر احب اليها من صادق ربيعة. ها احستت. كان بنو عبد القيس في بلد هجر وهي الاحساء - 00:26:30 قالوا ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر. يعني في اليمامة وفي بلدان نجد. وانا لا نستطيع ان ننفذ اليك الا في الاشهر الحرم. كان بينهم وبين مضر حروب. وغارات - 00:27:00

وغزوات وسلب ونهب وثارات. وانا لا نستطيع ان ننفذ اليك. يأتون الى النبي في المدينة الا في الاشهر الحرم لم؟ لان العرب تستصحب تحريمها فلا تغيروا ولا تحارب. وفي الزمان الحرام لو وجد - 00:27:20

انسان قاتل ابيه او من له عليه ثأر ما هيجه بسوء. وانا لا نستطيع ان ننفذ اليك الا في اشهر الحرم فمرنا يا رسول الله بامر فصل لا نسأل عنه احدا غيرك. قال صلي الله عليه وسلم - 00:27:40

امركم باربع وانهاكم عن اربع. امركم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم. قال تشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. وتقيم الصلاة - 00:28:00

وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتعطوا الخمس من المغنم. لم لم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام الحج لم؟ ها يا ابو فهد؟ لان الحج لم يفرض بعد. وهذا دليل على ان وفد عبد القيس وفدوها قبل فرض الحج. ولم يفرض الحج بعد على المسلمين. فلم يذكره - 00:28:20 لهم عليه الصلاة والسلام. قال وامركم بالايمان امركم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله هي واحدة قال الله ورسوله اعلم. قال تشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. وتقيم الصلاة وتوتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتعطوا - 00:28:50

خمس من المغنم انما النسيئ زيادة في الكفر. اذا التلاعيب بالشهر الحرم ومنه ايضا التلاعيب بالمحرمات. تحريم الربا الزنا شرب الخمر الحيل على المكاسب المحمرة. وغيرها من المحرمات زيادة في الكفر. لانه جمع امرين - 00:29:10

شنيعين او لهما انه استحل ما حرم الله بفعله. وهذا كبيرة من كبائر الذنوب ذنوب اذا استحله بقلبه فهو الردة عن دين الله جل وعلا. ثانيهما انه تلاعيبا وتحليل على دين الله وعلى اوامره وهو فرائضه. وعلى محرماته وكبائره - 00:29:40

انما النسيئ زيادة في الكفر. وهذا شأن اليهود. عليه من الله ما يستحقون بل عليهم لعائن الله على السنة رسلا عليهم الصلاة والسلام. لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم وصالحيهم مساجد. لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك - 00:30:10

بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. وفي الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم الله اليهود لما حرم الله عليهم الميئنة. ماذا فعلوا؟ ما صنعوا؟ احتالوا على تحريمهم - 00:30:40

فجمل تهونها واذابوها فباعوها واكلوا ثمنها. ويال الله كم من من الحيل والتحيلات واللف والدوران الذي يقع فيه افراد بل وفي من المسلمين بتحليل ما حرم الله. اتبعوا لشهواتهم واطاعة لرغباتهم - 00:31:00

واكل للمال بالباطل. وائتمتهم في هذا هم ائمة الكفر من بنى اسرائيل. وفي الصحيحين يخبر عن هذا صلى الله عليه وسلم في عالم من اعلام نبوته. وفي شاهد من شواهد صدقه وهو الصادق المصدوق عليه - 00:31:30

الصلاه والسلام. لما قال لتبعدن سنن من كان قبلكم حذو القذة بقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم نعم. وفي رواية - 00:31:50

من قال فمن وهذا استفهام تقرير. اتبع من هذه الامة فئام المشركين واليهود والنصارى اقبلنا قلدوهم شابهوهم في اخلاقهم في اقوالهم في افعالهم واعظم ذلك في حيلهم لتحليل ما حرم الله عز وجل. تأمل في نفسك - 00:32:10

وانظر في حال الناس خصوصا في باب المعاملات. بيعا وشراء واقراظا واستدانة ومراقبة وتورقا وشراء مديونيات الى اخر ذلك. وانظره في هذا الاصل العظيم في مشابهه في اهل الكتابين قبلنا في الحيل والتحيل واللف والدوران. ليحلوا ما حرم الله - 00:32:40

لما حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع العينة. مع ان الصورة فيه بيع وشراء. اتدرون ما العينة يشتري الانسان سلعة بالاجل. سيارة او اسهما او الات مكيفات لابتوبات وغيرها. يشتريها من شخص بالاجل ثم يبيعها على - 00:33:10

نفس البائع بالحاضر. بانقص من قيمتها. اشتري منه سيارة بالاجل الى الحول الى حولين تقسيط بمئة الف قال وش رايك تبيعني ايها بثمانين الف حاضرة حقيقة هذا دين بدين. دراهم بدراهم. ثمانين حاضرة يسلمها بعد الاجل مئة الف. لكن حطوا السيارة والسلعة بينهما حيلة - 00:33:40

وهذه هي بيعه العينة. التي جمعت ربا وحيلة على الربا. انما النسيئ زيادة في كفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحله وما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم. هكذا رأوا عملهم حسنة. ونافعا - 00:34:10

صالحا من باب تزيين قلوبهم الفاسدة وایمانهم الضعيف او المظمحل. لهذه الحيل. وفي سن ابى داود وغيره بساند صحيح. يقول نبيكم الصلاه والسلام اذا تباعتم بالعينة واخذتم باذناب البقر ورظيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا -

لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. انها من حيل من قبلنا شابهناهم وقلدناهم بها لما قال عليه الصلاة والسلام لتتبعن لام موطئة بالقسم مؤكدة بفعل مضارع مؤكدة بنون التوكيد التقيقة. لتتبعن سنن من كان قبلكم. يشمل اليهود والنصارى وال MSR - 00:35:10 حذو القذة بالقذة ما معنى القذة بالقذة يا اخوانى ؟ انها دقة في الوصف والمبالغة منه عليه الصلاة والسلام القذة هي الزغبة من من الريش. ما حدها مع جارتها وصاحبتها لا تختلف عنها. لا في تقدم ولا في تأخر. اي شدة المتابعة لسنن من كان قبلنا - 00:35:40 حذو القذة بالقذة. قال عليه الصلاة والسلام حتى لو دخلوا حجر ضب. والخطاب للعرب الذين يعرفون حجر الضب لأنهم يصيدونه ويأكلونه. حجر الظب مستقيم يا اخوانى. ولا معوج ؟ انتم في - 00:36:10

الحرم ما تعرفون الضبان ليه ؟ لأن مكة بلد حارة. لا تطيق الضبان ان تعيش بها. ولهذا لم يقول نبينا عليه الصلاة والسلام لحم الضب لا تحريمها له. لأن النبي في مكة ولم يخرج - 00:36:30

فلما سئل عن ذلك وقد اكل بين يديه قال عليه الصلاة والسلام لما قيل لم لا تأكل احرام هو يا رسول الله ؟ قال لا ولكنه ليس بديار لقومي مكة حارة وصيفها لاهب والطبان ما تعيش فيها. اقرب ما يكون محلات الضبان عن مكة نحو - 00:36:50 ستين كيلو وسبعين كيلو. مع ان خالد بن الوليد وهو من بنى مخزوم. من قريش كان يأكل الظب لأن خالد رضي الله عنه فارس يجود الجزيرة ويجول الصحراة. حجر الظب معوج يا اخوانى وعميق. وفيه الحيايا والعذاء - 00:37:10

وفيه الهوام لو انه دخل احد من كان قبلنا من المشركين او من اليهود او النصارى حجر لوجد من هذه الامة من يدخله تقليدا لهم ومشابهة لفعلهم لأن هذا من الآيات التي - 00:37:30

اخبر عنها النبي انها تقع على جهة الذم والوعيد والزجر والتهديد. لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو بالقذة انما النسيئ زيادة في الكفر. فيه من الاحكام والفوائد ان الكفر يزداد - 00:37:50

فليس الكفر على درجة واحدة. وهذا من الامور المجمع عليها المتفق بها وتقرأون في القرآن في سورة النساء ان المنافقين اين ؟ في الدرك الاسفل من النار ان تجد لهم نصيرا. اذا النار ليست بدرجة واحدة وانما هي درك. والمنافقون في اسفل واردا - 00:38:10 وادنى دركاتها. وحتى تتصوروا ذلك اسمعوا وافتتحوا لهذا الحديث مسامع اذانكم. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:40

سلم فسمعنا صوت وجبة صوت ارتطم في الارض. فقال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا ؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر القي من على شفير جهنم منذ سبعين خريفا الان بلغ الى قعره سبعين سنة والحجر في هوي وسقوط ونزول - 00:39:00 حتى بلغ قعر جهنم ودركتها الاسفل بعد سبعين سنة من الهوي والنزول. لأن الكفر درجات الكفر درك. بعضها اعظم من بعض. اكفر الملاحدة كفر عامة لا. من انكر وجود الله جل وعلا وهم الملاحدة. ويسمون قدি�ما بالدهرية. الذين قال الله جل - 00:39:30 وعلى فيهم وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحي. وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان الا يظنون هؤلاء الملاحدة اشد كفرا من المشركين. واليهود اشد كفرا من النصارى - 00:40:00

والمركون الوثنيون عباد الحجارة اشد كفرا من اليهود والنصارى. والنصيرية والدروز والباطنية اشد كفرا من عموم كفر اليهود والنصارى. كما اجمع على ذلك علماء المسلمين كما نقله يقول العباس شيخ الاسلام ابن تيمية في فتواه المشهورة بالفتوى النصيرية. ان الكفر درك ويزيد كفرا - 00:40:20

كما ان قبيل الكفر وقسيمه وهو الایمان درجات. ويزداد الایمان. والذين اهتدوا اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. ليزدادوا ايمانا. فالایمان يزيد. والكفر يزيد. كما قال جل وعلا انه في هذه الاية انما النسيئ زيادة في الكفر. اذا الكفر يزداد. والایمان يزداد - 00:40:50 وهذا من الاصول المقررة. المجمع عليها عند اهل السنة والجماعة ان الایمان يزيد بما يزيد بطاعة الله بالمسابقة الى محبوباته ومرغوباته بالانتهاء عن محرماته. وكذلك الكفر ازداد هناك من يكفر بالاستهزاء بالله او برسوله او بدينه. فربما اضاف مع ذلك -

باوامر الله. وهذه زيادة في الكفر. ربما اضاف اليها تحلل لما حرم الله. وهذه زيادة في الكفر فاعرف ذلك يا ايها المؤمن الموفق. والزمه
ولا يقصر علمك. ويضيق عطنك. فتظن ان - 00:41:50

ان الكفر فقط هو في ماذا؟ في عبادة الاصنام او الذبح لها. الشرك كثير دعاء غير الله ايا كان كان المدعوه ولو كان من انباء الله ورسله
وهو غائب ميت هذا شرك في الدعوه. وان سماه اهله توسلا - 00:42:10

او استشفاعا او تبركا فلا يغنى هذا عند اهله شيئا وانما هذا من التحايل على ما حرم الله لما قرأ نبينا صلى الله عليه وسلم قول الله
جل وعلا وهذه في سورة التوبه ايضا اتخاذوا - 00:42:30

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. سمعه سمع هذه القراءة رجل من اشراف العرب من هو؟ ابي ابن حاتم
الطائي. رضي الله عنه لانه اسلم رضي الله عنه بعد ذلك. حاتم الطاء معروف من يضرب به المثل في ماذا؟ في الكرم - 00:42:50

لكن كرمه في سرف. وكرمه وهو اعظم ليس لله جل وعلا. وانما ليذكر ويمدح. فقد روى البيهقي غيره ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاتم اراد شيئا فادركه. ومع ذلك اكرم النبي - 00:43:20

صلى الله عليه وسلم بنته وقومها لاجل انه يحب مكارم الاخلاق. ما اسم بنته سفانا قال النبي لما جاءت بها خيله اطلقوها فان اباهما
كان يحب مكارم الاخلاق لان نبينا عليه الصلاة والسلام جاء متمما لمكارم الاخلاق وهو اولى بهذا الكرم من من حاتم - 00:43:40

فهو اكرم الناس عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابي عباس رضي الله عنهما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وهو اجود بالخير من الريح المرسلة. وكان اجود ما يكون فيه رمضان حين يلاقاه جبريل - 00:44:10

في دارسه القرآن صلوات الله وسلامه عليه. وبلغنا الله واياكم رمضان على صالح عمل. جاء عدي بن حاتم والصلب معلق في صدره
لانه كان نصراانيا. فسمع نبينا يقرأ هذه الاية اتخاذ - 00:44:30

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. الاية. فقال عدي يا رسول الله. والله ما اتخاذهم اصلا بابا قصر بذلك علمه
وضاق فهمه ظن ان اتخاذهم اربابا بالسجود لهم او - 00:44:50

الصلاه لهم قصر معنى العبادة لهؤلاء المغضفين من الاخبار والرهبان. والاخبار علماء اليهود والرهبان عباد النصارى فقال عدي يا رسول
الله والله ما اتخاذهم اربابا فقال له صلى الله عليه وسلم يا عدي - 00:45:10

قال لبيك يا رسول الله. قال اليسوا يحلون الحرام فتحللونه؟ قال بلى. قال اليسوا يحرمون الحال فتحرموه؟ قال بلى. قال صلى الله
عليه وسلم فتلق عبادتهم اذا معنى العبادة معنى واسع. ولهذا استنبط منها شيخ الاسلام المجدد لمن درس من معالم الدين في القرن
الثاني - 00:45:30

اثني عشر الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي المشرف الوهبيي الحنظلي استنبط من هذه الاية بابا ترجم عليه في
كتاب التوحيد حيث قال باب من الشرك اطاعة العلماء والامراء في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احله الله - 00:46:00

للله جل وعلا اتخاذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الوقفة الاخيرة وانا وعدت الاخوان الا اطيل في قوله الله في قوله الله جل
وعلا زين لهم سوء اعمالهم. قف عندها يا ايها - 00:46:30

ايها المؤمن ثم زن نفسك بميزانها. كم واحد من اذا اشتهر امرا او ارداه ذهب ببيح عن الحيل ويسوغه لنفسه. وهذا من
الشيطان للامر في نفسك فتقدم هوى نفسك وشهوتها او هوى جماعتك وفتتك او هوى شيخك الذي تقلده - 00:46:50

على محض امر الله وامر رسوله. وهذا الهوى طاغوت من الطواغيت. اعظم ما عبد غير الله به افرأيت من اتخاذ الله هواه واضل الله
على علم زين لهم من زين لهم ذلك فتنان. الاولى الشيطان. ابليس واعوانه من - 00:47:20

زينوا لهؤلاء اعمالهم القبيحة. وحيلهم على دين الله وشرکهم وكفرهم ومعاصيهم لهم سوء اعمالهم فظنوا انها تنجيهم وانها ترقيهم
او انها حسنة الثانية زينها بعضهم لبعض. زينها بکراؤهم لاتباعهم. زينها عظماؤهم لمقلديهم - 00:47:50

بعضهم لبعض بداع الهوى وعدم التجدد عن حظ النفس طلبا لما يريدونه من الدنيا قال الله جل وعلا في سورة فاطر
في اوائلها وهو خطاب لجميع المؤمنين - 00:48:20

ان ينظر في ينظرك في انفسهم. يسأل انفسهم هذا السؤال يحاسبوها اذا جاء امر الله وامر رسوله اذا استبان الحال من الحرام اه
ينقاد لحكم الله وحكم رسوله؟ ام انه يبحث - 00:48:40

عن الفتوى الرخيصة وعن المسلك المحتال. ليبرر له سوء عمله. قال الله جل وعلا افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا. رأه ظنه رأه علمه
في قلبه حسنا فان الله يضل من يشاء. فلا تكن من مع هؤلاء المسلمين فان الله يظل من يشاء - 00:49:00

اهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون. عليم مطلع عليه لا تخفي عليه منهم خافية. بكل ما
يفعلون. سواء بقلوبهم وعمل القلب فعل. او بجواره - 00:49:30

وهذا عمل. اذا ورد عليك الامر ان كان في العقيدة او في الشريعة او في الحال او في الحرام. سل نفسك يرعاك الله. انت وقاف عند
حكمك بسم الله وحده انت وقاف عند حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتحليله او تحريميه - 00:49:50

او انك تقدم مشتهى نفسك او تقولها اصبر خلني اشوف يمكن في مسألة قولان نشأت ناشئة في ابناء المسلمين وشبابهم اذا جاءهم
الامر يخالف مأولفهم قال يا اخي لا تنكر علينا المسألة فيها قولان - 00:50:20

لاهل العلم اذا حلق لحيته ليه تحلق لحيتك؟ يا اخي فيها خلاف بين العلماء. ما ارج هذا العذر الذي لا يقبله سقطته الناس فكيف
بكملهم فكيف طالع على قلوبهم. اذا امرت المرأة بالحجاب ونهيت عن السفور تقول لها جارتك - 00:50:40

او صاحبها لتسوغ منكرها. يا اختي هذي فيها خلاف بين العلماء. ما ظهرت رأية الاختلاف بين العلماء الا في زمان فسد لفساد اهله.
اليس كذلك؟ نرجع الى اتباع سنن من كان قبلنا. اليهود والنصارى - 00:51:10

جاءهم امر الله فقالوا سمعنا وعصينا. والمؤمنون الخلص الموحدون ماذا قالوا؟ قالوا بالستهم وافعالهم. سمعنا او اطعنا ومنا من
يقول سمعنا واطعنا باسنافهم ولكن افعالهم تخالف ذلك زين لهم سوء اعمالهم. احذر ايها الموفق واحذر ايتها الموفقة. ان تزلوا -
00:51:30

في هذه المزالق بانواع الحيل وانواع التبذيرات. اذا جاء الامر عن الله عن رسوله شأنك في قلبه فقبل جوارحك سمعنا واطعنا. والا
فاحذر ان تكون في دائرة افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا - 00:52:00

فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون. اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. هذا وفي الاية الكريمة - 00:52:20

وجوه واحكام واداب يضيق هذا المقام عن صبرها وعن تعدادها. ويضيق لمثل التوسيع في بها ولكن اخذنا منها ما نرجو ان ينفعنا الله
واياكم به انه سبحانه جواد كريم. سائلا ربى جل وعلا ان يجعلني - 00:52:40

اياكم من يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين هداهم الله وائلئك هم اولوا الالباب والى ما تيسر من من الاسئلة بحسب ورودها
من الاخوة. الاذان قريب. بسم الله السلام عليكم. وعليكم السلام. هذا السائل يقول هل قراءة القرآن من - 00:53:00

جوال تماثل قراءة القرآن من المصحف وهل يلزم الطهارة؟ قراءة القرآن من الجوال لا تماثل اتوا من المصحف وانما لك اجر القراءة
بالحرف الواحد عشر حسناات الى اضعاف كثيرة في عموم قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود اقرأوا القرآن فان لكم
بكل حرف منه حسنة. والحسنة بعشر اضعافها لا اقول - 00:53:30

الف لام ميم حرف ولكن الف حرف لاما ومام حرف وميم حرف. طيب لماذا قلنا ان القراءة من المصحف اعظم وافضل من
القراءة من الجوال. لان المصحف مشتمل على كلام الله مكتوب بين - 00:54:00

كي لا يجوز ان يمسه الا ظاهر. قال الله جل وعلا لا يمسه الا المطهرون. والايام عامة تشمل الملائكة وغيرهم لكن جاء في حديث عمرو
بن حزم عن ابيه عن جده الطويل المتلقى عند العلماء بالقبول قال فيه والا يمس القرآن الا ظاهر - 00:54:20

الجوال يجوز ان تمسه وانت محدث. حدث اكبر او حدث اصغر وكان فيه القرآن. لكن كلام آآ المصحف لا يجوز ان يمسه الا متوضأ ولا
يمسه مباشرة من به حدث اكبر. ورخص العلماء للمرأة الحائض - 00:54:40

والنساء ان تقرأ من القرآن اذا كان على يدها حائل. والله اعلم. يقول قراءة القرآن في جوال هل توجد الطهارة؟ وما حكم قراءة

القرآن بغير وضوء؟ لا. قلنا ان المصحف في الجوال لا يوجب الطاعة - 00:55:00

من الحدث الاصغر لكنها توجب الطهارة من الحدث الاكبر. وهو الجنابة ورخص للمرأة الحائض لانه لم يأتي هذا نص صريح ولان حيرتها ليست في يدها. اما الحيضة من جماع او احتلام ونحو - 00:55:20

وهما فرقها بيده والنبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ القرآن وهو على جنابة يقول عندنا في بيتي اعترضتني شجرة كبيرة من شجر الحرم فخلعتها هل على شيء حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة مطاطنا رأسه مقنعا - 00:55:40

رأسه بالمغفر خاضعا لله ولحرم الله. قال ان هذا البلد حرام حرم الله ولم يحرمه الناس وان حرمتها عادت كما كانت. وانها لم تحل الا الساعة من نهار. قال صلى الله عليه وسلم - 00:56:10

لا يختلي خالها. ولا ينفر صيدها. ولا يخبط شجرها ولا تلقط لقطتها ولا يخش حشيشها. فقام العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه فقال يا رسول الله الا الاذخر فانه لقيننا وقبورنا. قال صلى الله عليه وسلم الا الاذخر. قوله لا يخبط شجرها - 00:56:30 اي لا يكسر هذا الشجر. فالشجر جماد وهو في حرم الله امن. والصيد من طير او بري حيوان وهو في حرم الله امن فكيف لا يأمن مسلم في مكة على ماله او على - 00:57:00

عرضه او على دينه. لما استهان الناس بالحرم وللاسف حتى من بعض اهل الحرم. اذا رأيت ارضا واردت بناءها وكان فيها شجر وقع الشجر في ملك. وهذا كالشجر الذي يستزرعه الانسان - 00:57:20

في حوشه في مزرعته في ارضه له ان يقص منه ويأكل منه. وانما الممنوع ما انته الله في الحرم تعظيمها لحرم الله جل وعلا. واستثنى اصحابنا الحنابلة رحمهم الله مما ينتفع به بالحرم الشجر اليابس - 00:57:40

فيجوز قلعه والاحتطاب به. انما الحرمة للشيء غير اليابس الرطب. فلا يؤخذ منه الا افناد الشارع صلى الله عليه وسلم والله اعلم. يقول قدمت من جدة لشغله خاصة وفي نية - 00:58:00

انا اعتمر فهل يجوز ان احرم او ارجع الى جدة واحرم منها علما باني من سكان جدة؟ ارجع الله الله لا يهينك الى واحرم منها. منين يحرم من جده؟ من محطة الرحيلي. ها - 00:58:20

اشتهر عند اهل جدة ان الاحرام من اين؟ من محطة الميقات. ايش محطة الميقات يا اهل جدة؟ قالوا محطة الرحيلي. اللي في طرف حي فواز لا ليست هذا ميقات اهل جدة بحج او بعمره ميقاتهم من بيوتهم او من حيث - 00:58:40

وانشأوا والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس في الصحيحين لما وقت المواقف الخمسة قال هن لهن ولمن اتي عليهم من غير اهلن من اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك دون المواقف فمن حيث - 00:59:00

وانشأ اي من المكان الذي انشأ فيه نية النسك بحج او عمرة حتى اهل مكة من مكة هذا اللفظ عام. اهل مكة من مكة في الحج والعمرة خصصه حديث عائشة رضي الله عنها. فاهل مكة يحرمون من بيوتهم - 00:59:20

فلو كانت داخل مكة في الحج لانهم سببدون الى عرفة وعرفة من الحل. اما في العمرة فيحرم اهل مكة من ادنى الحل من ادنى جهاته ان كان من الجهة الشرقية من من الشرائعها من العجرانة ان كان من - 00:59:40

دون ذلك بينها وبين الجنوب فمن حد شرائع الحل لا شرائع الحرم. ان كان من جهة الجنوب فمن حد وادي عرنة ان كان من جهة الشمال فمن حد مسجد عائشة في التنعيم. وهو اقرب الحل الى الحرم. وان كان من - 01:00:00

من جهة الغرب فمن الحديبية المسماة ايش؟ بالشميسي. فهذا الذي من اهل جدة وقد اتى من جدة الى مكة في شغله وكان ناويا العمرة نقول ارجع واحرم بالعمرة من اين؟ من محل انشائه ايها في بيت اهلك - 01:00:20

هيك هذا السائل يقول او سائلة هل تقول هل يجوز ذهاب مجموعة نسا الى الاسواق دون محرم لهن مع ما في الاسواق ما فيها. وش اللي فيها الاسواق؟ فيها بظائع وفيها - 01:00:40

وفيها مكبات. وفيها بلاط. فهذا السؤال مبهم. وش اللي فيها ما فيها ها؟ كل الاسواق ولا بعضها؟ ايه. طيب. الله اكبر الله اكبر اشهد

ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان - 01:01:00

لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد راسول الله اشهد ان محمد راسول الله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة - 01:01:40

لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاه ات محمد اعيده السؤال مرة اخرى يقول السؤال هل يجوز ذهاب مجموعة - 01:02:20

الى الاسواق دون محرم لهن مع ما في الاسواق ما فيها. المحرمية شرط للسفر. شرط لماذا؟ للسفر لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة هذا في الصحيحين لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - 01:03:00

ان ت safar الا ومعها ذو محرم. ولم يقل الا ومعها ذات محرم. والرسول يتكلم باي لغة بالاوردو ها يتكلم باللسان العربي فهو افصح الناس عليه الصلاة والسلام. يقول لا يحل لامرأة - 01:03:20

تؤمن بالله واليوم الآخر ان ت safar الا ومعها ذو محرم. وذو اسم من الاسماء ايش؟ الخمسة بالرجل وطلع علينا من يقول يجوز ان المرأة ت safar مع مجموعة نساء. كأنه يقول يا رسول الله تعقب. يجوز ت safar الا مع ذات محرم - 01:03:40

هذا لسان الحال ما هو بلسان المقال. لكن هذا من بلايا الزمان. هذا من البلايا في هذا الزمان وتجد من الناس من يتبع هذا القول لانه تشتهيه نفسه. هو يعمل وزوجته اهلها في الجنوب ولا في الشمال ولا في الشرق. يروحها - 01:04:00

بالطيارة لحالها ولا مع اولادها الصغار يقول معها نسا رفقة امنة طيب رسولك يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله اليوم الآخر ان ت safar الا ومعها ذو محرم. فاشترط للسفر المحرمية حتى في اعظم الاركان. في - 01:04:20

لا يجب على المرأة الا اذا تيسر لها محرم يحج بها ويرجع بها. ومع ضعف الزمان وضعف الدين في اخر الزمان من يبرر سفر المرأة بغير محرم. اذا المحرمية في السفر. طيب عندنا شيء اخر غير المحرمية وهي الخلوة - 01:04:40

الخلوة لا تشرط الى محرم. وانما طرف ثالث يمنع الاختلاء. وان يكون الطرف الثالث قادر على منع الاختلاء. اما وجد وبزر عمره سنة سنتين ثلاث هذا ما يمنع الخلوة. ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. ما حكم الذهاب للنساء للسوق بدون - 01:05:00

محرم نقول فيه تفصيل على كلام اخينا. ان كان السوق مأمونا ولا يتعرض فيه السفهاء والمؤذنون والمعاكسون لنساء المسلمين فلا بأس ان تذهب المرأة بدون محرم. واما اذا كان الذي يتسوق فيه فيه السفهاء وفيه المؤذنون فيكون معها من يحفظها من رجل او من امرأة. فاذا - 01:05:20

اخراجت البنت تخرج معها امها او اختها التي تحفظها. واكمي ذلك ان يخرج معهم من محارمهم وذوي الغيرة منهم ان لم تصن تلك اللحوم اسودها. اكلت بلا عوض ولا اثمان - 01:05:50

قالها القحطاني في قوله ان الرجال الناظرين الى النساء مثل الكلاب اعزكم الله والحاظرين. ان الرجال على الناظرين الى النساء. مثل الكلاب تطوف باللحمان. ان لم تصن تلك اللحوم اسودها. اكلت بلا عوض ولا اثم - 01:06:10

اسمعني هذا السائل يقول ما حكم حلق اللحية والاخذ منها؟ لا يجوز حلق اللحية ولا الاخذ منها حرم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فقال في خمسة احاديث اكرموا اللحى. اعفوا اللحى ارخوا اللحى - 01:06:30

وفروا اللحى خالفو المجروس خالفو المشركين. وهي زينة الرجل والعلامة الظاهرة الفارقة بينه وبين من؟ وبينه وبين المرأة. ولهذا قالت امكم عائشة رضي الله عنها لا والذى زين الرجال بايشه - 01:06:50

بالعقل المائلة باللحى. فهي زينة للرجل وعلامة على فحولته ورجولته. فيجب شفاؤها واصرامها وارخاؤها كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. ما حكم الصلاة خلف الاذان وحالق اللحية اذا كان هذا المسبل لثوبه وبشته وسرواله وبنطلونه - 01:07:10

معين من الاوقاف فصلي خلفه. اذا كان هذا الامام حالق لحبيته معين من الاوقاف فصلي خلفه. لان الذي عينه ولـي الامر من خلال نوابه بالاوقاف او ادارات شؤون المساجد. اما اذا تقدم ليصلـي بالناس وهو بهذه الحالة - 01:07:40

بتلبـسه بالكبيرة والمعصية فلا تدعـه يصلـي. وانما تقدم او قـدم من ترى فيه الكـفاية الناس معيـار للاسف نـشوفـه في المحـطـات وـفي

اماكن السفر. الذي يقدم للصلوة ايش اطول الناس لحية. ما هو بصحيح. انما الذي يقدم الاكفاً - 01:08:00

احق الناس اولى اولى الناس بالامامة اقرأهم لكتاب الله. فان كانوا في القراءة سواء فاعلهم بالسنة فان كانوا في علم نسبة الزواج فاقدتهم هجرة. هذا يقول هل سيعود الشرك؟ في مكة بعد الاسلام - 01:08:20

متى وكيف؟ سيعود الشرك في هذه الجزيرة ومكة منها. اما كيف فسأخبركم اما ما تاب الله اعلم هذا ما اعلمه. كيف اذا ضعف العلم في اخر الزمان؟ وقل اهله وقل ناصروه - 01:08:40

والمحتسبون على على اهله. المستم تسمعون من يطوف بالبيت؟ فاذا بلغت به العاطفة مبلغها. واخذت نشوته مأخذها جعل باعلى صوته يا حسين مدد يا علي هب لي ولد يا بدوي اغثني يا سيدى فلان ادركني. هذا من الشرك في الحرم في بيت الله عز وجل. اليك هناك من - 01:09:00

تمسح بالابواب والشبابيك والاعمدة يرجو بركتها هذا من الشرك. اليك هناك من يطوف الذي في اعلى جبل ايلال جبل الرحمة في عرفة او يسجد له ويعتقد بركته ويتمسح به شفاء مريظه. هذى من الشرك. هذا بيان لصور كيف يرجع الشرك الى هذه الجزيرة. يقول النبي عليه الصلاة - 01:09:30

والسلام مخبرا عن ذلك. لا تقوم الساعة حتى يعبد فئام من امتي الاوثان. ولا تقول قم الساعة حتى يلحق فئام من امتي بالمشركين. وفي صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم - 01:10:00

لا تقوم الساعة حتى تضطرب الياس نساء دوس حول ذي الخلاصه. يضطرب الياتهن اي من سعيهن وطواههن وركبهن الى ذي الخلاصه. يرجون منه قضاء الحوائج وكشف الملمات ورزقهم بالولد وتفریج الهموم واستجابة ما يدعونه به. يقول في سؤاله الثاني هل لا زال الخامس - 01:10:20

يعطى من المفمن ولماذا توقف اعطاء الخموم؟ الخموم متعلق بماذا؟ بالجهاد في سبيل الله. فاذا قامت غايتها الصحيحة الراشدة فابشر بالخمس يأتيك. اما والجهاد لم تقم رايته فاين الخمس عندئذ - 01:10:50

يقول ذكر فضيلتكم تعظيم مكة والمدينة ورجل يخرج منها وهل يخرج منها اهل الشرك والنفاق في زمن الدجال؟ الدجال سيطأ الارض كلها الا مكة. فهي حرم الله وهي حرام عليه لانه خبيث. والمدينة ايضا حرام عليه. يقدم الدجال المدينة ولها سبعة فجج. سبعة - 01:11:10

طرق تنفذ اليها فكلما هم ان يدخل المدينة من فج من فجها استقبله ملكان معهم السيف مصلته. تمنعه من دخولها قال صلى الله عليه وسلم فترتجف فترتجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليها - 01:11:40

منها او من اهلها كل كافر ومنافق ومنافقه. فذلك حين لا فذلك حين تخرج مدينة الخبطة كما يخرج الكير خبث الحديد. هذا يقول لدى سكن جديد عرضته للبيع ثم نويت السكن فيه بعد فترة وبعد فترة نويت البيع. ثم غيرت النية للسكن - 01:12:00

فهذه يلزمها فيه زكاة اولا اصلم انت ناوي تسكن ولا وانت تبيع. عطنا اخر حل عننك. هذا سؤال متعدد قوسين سؤال موسوس انت نويت السكن او نويت البيع؟ ان نويت البيع فاستقبل بهذه النية حولا سنة كاملة - 01:12:30

اذا دار الحول عليها سواء بعت البيت او ما بعته تزكيه. بعت البيع البيت بعد سنة زكي القيمة ما بعته انظركم يسوى البيت هذا عند اهل العقار عند اهل الشام كم بلغ في صوم السوام له فزك قيمة السوام - 01:12:50

حتى لو لم تبع يقول انا اذا اشتريت من صاحب البقالة مبلغ عشر ريال ثم اعطيته عشرين ريالا فلم يجد عنده ما يرد الباقي علي فقال اذهب حتى اجد الصرف ثم ارد عليك فهل هذا ريا؟ العلماء يعدون هذه - 01:13:10

عرفة والمصارفة عقد الصرف لا بد فيه من امرين. من اين؟ من التقابل في المجلس نفسه التقابل في المجلس فان كان المصاروفان من عين واحدة فلا بد من من التقابل والتماثل - 01:13:30

ان كان من صنفين مختلفين ذهب بفظة فلا بد من التقابل في المجلس فلا بد ان يعيد لك المبلغ في نفس المجلس والا اذا كان ما عنده السداد يكون هذا المبلغ دين عليه والا خلى البضاعة ويأتي بعدين وخذها بقيمتها - 01:13:50

وبهذا كان يفتى شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله عليه وهو الذي يفتى به الان شيخنا الشيخ صالح الفوزان يقول اشتريت من صاحب مزرعة مزرعة تمر مزرعته. واعطيته قبل قطف الثمرة مبلغا من المال. من باب الظمان لشراء - [01:14:10](#) ثمرة فيها ولما انتهت الثمرة تحاسبنا فان بقي له عندي اعطيته وان بقي لي عنده اعطاني فهل هذا ربا اذا اشتريت الثمرة ثمرة المزرعة ثمرة النخل قبل بدو الصلاح اي قبل بدء - [01:14:30](#)

في التمر ان كان احمر ببدو لون الحمرة او ببدء لون الصفرة فالبيع باطل. لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة قبل ان تزهو. قيل ما زهو؟ وهو يا رسول الله؟ قال احمرارها او اصفرارها. هذه مسألة مهمة الا ما رخصه - [01:14:50](#) الشارع في بي مسألة العرايا وهذه في خمسة اوسق فاصل لمن كان محتاجا الى اكل التمر فيشتريه قبل بدو صلاة فانتم اذا كان بيعلم للتمر قبل بدو الصلاح قبل بدء اللون فلا يصح هذا البيع. ان كان لاجل ثمر المزرعة - [01:15:10](#) اما كان المزرعة عموما فيصح البيع ويدخل التمر فيها تبعا. هذا السؤال وهو السؤال الاخير نختتم به ها نعم؟ ايه. يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله يجزاك خيرا على - [01:15:30](#)

هذه المحاضرة السؤال هل يستأنس الميت بمن يزوره في قبره ويسمع ما يقوله للميت في قبره او افضل ما ينتفع به الميت من عمل الحي. نعم الميت يستأنس بمن يزوره في قبره. ويعرف - [01:15:50](#) زائره في قبره. كما روى ذلك الامام احمد في مسنده باسناد لا يأس به. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يمر على قبر اخ له يعرفه في الدنيا الا رد الله عليه روحه فعرفه. فالموتى يستأنس - [01:16:10](#) من يزوره في قبره واعظم ما يستأنس الميت ويفرح به دعاء الحي له. ولا سيما اذا كان الحي محب له كولده جاء في الاثر ان الميت يرفع في قبره درجة. فيفرح فرحا عظيما لا تسعه - [01:16:30](#)

الدنيا بمن فيها. فيقول ما هذا؟ فيقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك. هذا من استغفار ابنك الصالح لك. وهنا ما افضل ما يقوله الزائر للميت؟ افضل ما يقوله ما علمنا - [01:16:50](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام. فقد جاء في الصحيحين من حديث عائشة وابي هريرة وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم جميعا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى البقيع قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم للحقون - [01:17:10](#) نسأل الله لنا ولكم العافية. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم. والمستاخرين. هذا اعظم صيغ دعاء الواردة في الدعاء للميت. ما علمنا صلى الله عليه وسلم ان نقوله. ومن ذلك ايضا ما جاء في حديث عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه - [01:17:30](#) قال كبر النبي على جنازة فحفظت من دعائه انه قال اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه كريم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله اللهم - [01:17:50](#)

خيرا من داره واهلا خيرا من اهله. قال عوف رضي الله عنه حتى تمنيت اني مكان ذلك الميت مما ينفع الميت ايضا الدعاء له حتى اذا ما مر بالمقبرة قاصدا الزيارة. فمرون احيانا في طرقاتكم يا ايها الاخوة في الشوارع وفي - [01:18:10](#)

السكل والطرقات بالمقابر عن يمينك وعن يسارك. جاء هنا دعاء خاص بهذه بهذا المرور من غير قصد الزيارة. فقد روى الامام احمد وبعض اهل السنن من حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بالمقابر يقول السلام - [01:18:30](#) عليكم. يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم. بدون رفع اليدين. يقول السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم. لانه لا يشير الى اناس احياء وانما الى من غير رفع يديه بالسلام عليه. اذا افضل ما يكون للميت هو الدعاء له. وافضل الدعاء الاستغفار الله - [01:18:50](#) اللهم اغفر له اللهم اغفر له. نعم اذا كان بعيد دفعه فافضل ما يكون له سؤال الله له التثبيت. لقوله عليه الصلاة والسلام اسألوا لاخيكم التثبيت فانه الان يسأل. ما الذي ينتفع به الميت من عمل الحي؟ توسيع - [01:19:20](#)

الناس في هذا توسيعا عظيما. فمنهم من يجعل ختمة لفلان الميت او قراءة الفاتحة على رح فلان. او ذكر وتسبيحات وتهليلات وتکبيرات. واستغفارات يهدي هذا الذكر لفلان. هذا من البدع ومن الامور المحدثة - [01:19:40](#) الذي جاءت به سنة النبي عليه الصلاة والسلام ستة اشياء. يعملها الحي فينتفع بها الميت لا مزيد عليها. اعظمها واهمها وانفعها الدعاء.

ولهذا شرعت صلاة الجنازة. ولهذا امرنا دعائی لامواتنا. وفي الصحيحین اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة. قال او ولد صالح يدعو له. وعبر - 01:20:00

طب الولد لانه ارحم وارجى لميته في نفعه. الثاني مما ينتفع به الميت من عمل الحي الصدقة عنه في الصحيحین من حديث سعد رضي الله عنه قال انهم يا رسول الله ان امي اذ صرت نفسها واظنها لو تكلمت - 01:20:30

صدقت افيتصدق عن امي؟ قال عليه الصلاة والسلام نعم تصدق عن امك. الثالث مما ينتفع الى الميت من عمل الحي الحج عنه. سواء حج فرض او حج نافلة. لما في الصحيحین من حديث ابن عباس رضي الله عنهم. قال لقي النبي - 01:20:50

صلی الله علیه وسلم قوما من جهینة فقالت له امرأة يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تتحج حتى ماتت افاحج عن امي قال عليه الصلاة والسلام ارأيتي لو كان على امك دين اكنت قاضيتها؟ اقضوا الله فالله احق بالوفاء. فالحج - 01:21:10

فرض يحج الحي عن الميت فينتفع الميت بحجه عنه. وكذلك يصح في النافلة لان الشريعة اطلقت مثل الحج العمرة. العمرة عن الميت سواء عمرة واجبة او عمرة نافلة ينتفع بها. وفي حديث ابي رزين العقد - 01:21:30

اليماني رضي الله عنه قال النبي صلی الله علیه وسلم حج عن ابیک واعتمر. کم هذه يا اخوانی؟ اربعة. وش هي الصلاة الدعاء. ها والصدقة والحج والعمرة. الامر الخامس مما - 01:21:50

ينتفع به الميت من عمل الحي صيام الواجب عنه. صيام الواجب وبالنافلة فلا يصح ان يصوم الانسان نافلة وتطوع يقول اهدي هذا الصيام لميتي ودليله ما جاء في الصحيحین من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله علیه وسلم قال من مات وعلي - 01:22:10

فيه صوم صام عنه وليه. لماذا قلنا الصيام الواجب لقوله من مات وعليه صوم؟ فجعل الصوم واجبا عليه صام عنه وليه كمن يموت عليه صيام من رمضان او نذور فانه يصوم عنه وليه وان لم يصم يطعم - 01:22:30

بقدر الايام التي لم يصمها. الامر السادس والأخير الذي ينتفع به الميت من عمل الحي قضاء الديون المتعلقة بذمة فان الدين يا ايها الاخوة شأنه عظيم. الشهيد في سبيل الله المجاهد في سبيل الله اذا قتل شهيدا يبقى - 01:22:50

معلقا بين السماء والارض حتى يوفى عنه دينه. مع انه اتى باعظم القرب. وهي الشهادة في سبيل الله. اتى من اعظم القرى ودليل ذلك ما جاء في الصحيحین من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قدمت له جنازة وكان هذا في اول الامر - 01:23:10

فسأل اعليه دين؟ قيل عليه ديناران او ثلاثة؟ قال عليه الصلاة والسلام دونكم صاحبكم فصلوا عليه فسمع ابو قنادة الانصاري رضي الله عنه قال هما علي يا رسول الله. الديناران علي انا اتحملها عنه. فصلی عليهم - 01:23:30

النبي عليه الصلاة والسلام ثم سأله ابا قنادة رضي الله عنه اديت عنه الدينارين؟ فقال لا. ثم سأله اديتهما عنه قال نعم قال عليه الصلاة والسلام الان بردت عليه جلته. اذا من كان على امواته دين فليبادر. فيسدد به - 01:23:50

شدت ديونهم او على الاقل يتحملها عنهم. تكون في ذمته امام الغرماء وامام الديون. بهذا ينتفع الميت من عمل الحي هذه الستة هي التي جاءت بها شريعة النبي عليه الصلاة والسلام. ما سواها من احداثات الناس. لو كان الميت لا يصلی هل - 01:24:10

صلاة من وراءه واهداءها ما الصلاة له ما تنفعه. ولو صلوا عليه او صلوا له مئات الصلوات. لو كان الميت لم يؤمن هل ينفع من وراءه ان يقولوا عنه لا الله الا الله ملیار مرة؟ ما تنفعه. اذا لا ينفع الميت من عمل الحي الا ما جاءت به - 01:24:30

هذه السنة اسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا ولکم ولوالدينا ووالديکم وان يستعملنا واياکم في طاعته وان يحاذرنا اسباب سخطه وغضبه ومقته. وان يحيينا على الایمان وان ينصر دینه. ويعلي كلمته وان يوفقولي امرنا لما يحبه ويرضاه. وان - 01:24:50

يرفع البأس واللاؤاء عن اخواننا في كل مكان. وخصوصا في سوريا وفي فلسطين. انه جواد كريم والله تعالى اعلم. وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه - 01:25:10